

أحكام القرآن

@ 19 \$ المسألة الأولى في الذكر \$.

وفيه ثلاثة أقوال .

أحدهما الشرف .

الثاني الذكرى بالعهد المأخوذ في الدين .

الثالث قال مالك هو قول الرجل حدّثني أبي عن أبيه .

وإذا قلنا إنه الشرف والفضل فإن ذلك حقيقة إنما هو بالدين فإن الدنيا لا شرف فيها قال النبي إن ^أ قد أذهب عنكم عبّـيَّةَ الجاهلية وتفاخرها بالأحساب الناس مؤمن تقي أو كافر شقي كلكم لآدم وآدم من تراب وإن أكرمكم عند الله أتقاكم .

وقيل وإنه لذكر لك ولقومك يعني الخلافة فإنها في قريش لا تكون في غيرهم قال النبي الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبعٌ لمسلمهم وكافرهم تبعٌ لكفارهم .

وقال مالك هو قول الرجل حدّثني أبي عن أبيه ولم أجد في الإسلام هذه المرتبة إلا ببغداد فإن بني التميمي بها يقولون حدّثني أبي قال حدّثني أبي إلى رسول ^أ وبذلك شرفت أقدارهم وعظم الناس شأنهم وتهممت الخلافة بهم .

ورأيت بمدينة السلام ابني أبي محمد رزق ^أ بن عبد الوهاب بن أبي الفرج بن عبد العزيز بن الجرد بن أسد بن الليث بن سليمان بن أسد بن سفيان بن يزيد بن أكينة بن